



## فعالية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ. مروة عصمت شوكت أحمد \* - أ.د عبد الحميد زهري سعد \*\*

د. أشرف عبد الحليم علي \*\*\*

### المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد اللغة من أهم الأسس التى تقوم عليها الحياة الإنسانية فهى المرأة الصادقة التى تتعكس عليها حياة من يستخدمونها، وعن طريقها يمكن للإنسان التفاهم مع بنى جنسه ولعل أبرز ما تتسم به اللغة كونها وحدة متكاملة. وتعد اللغة العربية أساس نهضة أمتنا ومن أهم مقومات مجتمعا العربى فهى عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا وقد منحها الله من عنده القوة والبيان المعجز (محمد حسين، ٢٠١١م، ٣).

والنصوص الأدبية هى الوعاء الجميل للغة العربية بما تحمله من معان، وفكر، وأخيلة، وما تصوغه من جمل شيقة، وعبارات مثيرة وأساليب رائعة (إبراهيم عطا، ٢٠٠١م، ٤٨).

كما تهدف دراسة النصوص الأدبية إلى تنمية الفهم والتذوق، ورفع قدرة الطلاب على تذوق ما يقع تحت أيديهم من نصوص أدبية، والقيام بتحليلها تحليلًا أدبيًا، منقبين عما

---

\* مدرسة لغة عربية بمدرسة أبو حامد الغزالى الثانوية المشتركة - التابعة لإدارة الجناين بمحافظة السويس.

\*\* أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - والدراسات الإسلامية كلية التربية- جامعة - السويس وعميد كلية التربية (سابقاً).

\*\*\* مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - والدراسات الإسلامية كلية التربية - جامعة السويس.

تحمله من جماليات أدبية، تؤكد الإعجاز البياني للغة العربية، وتعمل على أن تخلق منهم جيلاً واعياً في سماء النقد الأدبي، والقدرة على محاكاة نصوصه. (أمين محمد، ٢٠٠٩م، ١٥)

وتتبع أهمية التدفق الأدبي من كونه وسيلة من وسائل كشف جماليات فن القول العربي، ووجه من وجوه إبراز إعجاز القرآن الكريم كما أن تنمية التدفق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية أساس قوى في معرفة حسن الكلمات وسلامتها وإدراك جمالها وبلاغتها. (محمد لطفي، ٢٠٠٣م، ٢٣٠). فالمرحلة الثانوية هي المرحلة المناسبة لتنمية مهارات التدفق الأدبي؛ لأن الطالب قد وصل إلى مرحلة النضج اللغوي فلهذه القدرة على إدراك مواطن الجمال، وتذوقها، وهذا يسهل من عملية تنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

إن الواقع التعليمي من المؤسف لا يولي مهارات التدفق الاهتمام المطلوب، الذي يحقق الأهداف المرجوة على الرغم من أهمية التدفق الأدبي وقيمتها لطلاب المرحلة الثانوية.

ومرجعية هذا القصور تعود إلى طريقة التدريس تارة، ومحتوى النصوص الأدبية تارة ثانية، كما يظهر أن نسبة كبيرة من المعلمين يعتمدون على طريقة التلقين والإلقاء، ولا يراعون الفروق الفردية بين الطلاب ولا يهتمون بحفزهم إلى التعلم. (أحمد المهدي، ٢٠٠٤م، ٢٢)

وبالنظر في طرق التدريس المستخدمة في مدارسنا بصفة عامة نجدها تلك الطرق التقليدية التي تجعل الطالب متلقياً سلبيًا، ولا تنمي لديه القدرة على الاطلاع والبحث، كما أنها لا تساعد على التفكير ولا تدفعه إلى الانفتاح على الخبرة والمعرفة، وهي بهذا لا تساعد على تحقيق أهداف التدفق الأدبي، حيث أشارت نتائج عدد من الدراسات القصور في طرق التدريس وضعف مهارات التدفق الأدبي لدى طلاب التعليم

العام بمراحله المختلفة. وأوصت بتنمية مهارات التدقّق الأدبي من خلال إستراتيجيات وبرامج متعددة. ولعل من أهم هذه الدراسات ما يلي: سلوى بصل، ٢٠٠٨م، حسن الجليدي، ٢٠٠٩م، أحمد رضوان، ٢٠١١م، صفوت توفيق، ٢٠١٢م، أمين محمد، ٢٠٠٩م، سمر عبد الحليم، ٢٠٠٩م، هبة إبراهيم، ٢٠١٢م.

ولكى يمكن تنمية التدقّق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، فإنه ينبغي التخلّى عن الأسلوب التقليديّ في التدريس الذي يعتمد على نقل المعلومات والمعارف وتلقينها للطلاب، والبحث عن النظريات والمداخل الحديثة والملائمة، وأفضل الطرق والأساليب التي تحقق هذه الغاية، والتي يجب أن تهتم بإيجابية الطالب، ومشاركته الفاعلة في العملية التعليمية.

ومن بين النماذج التعليمية التي تهدف إلى تنمية التفكير والاهتمام بجميع الجوانب العقلية والاجتماعية والوجدانية للتلميذ، ويسهم في تحقيق أهداف التدريس نموذج "مارزانو" لأبعاد التعليم (يوسف قطامي، ٢٠٠٧ م، ٦٥). ويعتبر نموذج أبعاد التعلم من الاتجاهات الحديثة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير المختلفة في جميع مراحل التعليم (إيمان حسنين، ٢٠٠٧م، ١٣١).

ويتضمن نموذج أبعاد التعلم خمسة أنماط من التفكير والأبعاد وهي: الاتجاهات والإدراكات الموجبة عن التعلم، اكتساب المعرفة وتكاملها، توسيع المعرفة وصقلها، استخدام المعرفة على نحو له معنى، عادات العقل المنتجة، ويتضمن كل بعد من هذه الأبعاد مجموعة من العمليات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٦ م، ٢٥١).

وهناك العديد من الدراسات التي أوصت باستخدام نموذج أبعاد التعلم، وأكدت فاعليته في تنمية مهارات التفكير المختلفة منها دراسة كل من (Dugar 1994, Apthorp 2000)، حنان طه، ٢٠٠٦م، سيد رجب، ٢٠١٠م، ناجي بدر، ٢٠١٣م، إسلام عمارة، ٢٠١١م، (Hunt & Bell, 2002).

## تحديد المشكلة:

فى ضوء ما سبق يتضح وجود ضعف فى مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية ويرجع هذا الضعف إلى أسباب عديدة من أهمها الأسلوب التقليدى المتبع فى تدريس النصوص الأدبية، والافتقار إلى رؤية جديدة وأساليب ملائمة لتنمية تلك المهارات.

ولهذا يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فعالية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة:

١. ما مهارات التذوق الأدبى المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
٢. ما أسس برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
٣. ما البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
٤. ما فعالية البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

## منهج البحث:

### - المنهج الوصفى:

من خلال استعراض الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالى ودراساتها وتحليلها، والتعقيب عليها، وبيان أوجه الاستفادة منها.

## – المنهج شبه التجريبي:

اختيار مجموعة البحث بشكل عمدي وتقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتطبق إجراءات البحث على المجموعتين؛ للتعرف على فعالية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

## حدود البحث:

يلتزم البحث الحدود التالية:

## الحدود الموضوعية:

محتوى النصوص الأدبية للصف الأول الثانوى؛ حيث تتنوع فيه النصوص بين الشعر والنثر، ولعمق النصوص المقررة على الطلاب ومناسبة موضوعاتها لخبرات الطلاب. بالإضافة لنص من خارج المنهج.

- بعض مهارات التدوق الأدبي كما تحددها قائمة المهارات التى سيتم إعدادها .
- نموذج أبعاد التعليم لمارزانو؛ حيث يهدف إلى تنمية التفكير والاهتمام بجميع الجوانب العقلية والاجتماعية والوجدانية للتلميذ، ويسهم فى تحقيق أهداف التدريس، وفى ضوء ما يتمتع به هذا النموذج من مدى واسع من الإستراتيجيات التى يمكن استخدامها فى إطار كل بعد على حدة من أبعاده المختلفة.

## الحدود المكانية:

طلبة الصف الأول الثانوى بمدرسة السويس الثانوية بنات التابعة لإدارة جنوب محافظة السويس؛ وذلك لأن طالب المرحلة الثانوية قد وصل إلى مرحلة النضج اللغوى فلهذه القدرة على إدراك مواطن الجمال، وتذوقها، وممارسة الإبداع، وهذا يسهل من

عملية تنمية هذه المهارات لدى الطلاب ويجعلهم أكثر تمكنا منها عند انتقالهم إلى الصفين الثانى والثالث الثانوى.

## الحدود الزمانية:

التطبيق بمدرسة السويس الثانوية بنات لمدة ثلاثة أشهر، خلال الفصل الدراسى الأول ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م، وذلك لمنح فرصة مناسبة للطلاب لتنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لديهم.

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يقدمه لكل من:

١- مخططى المناهج: يساعد هذا البحث فى بناء محتوى تعليم النصوص الأدبية فى المرحلة الثانوية فى ضوء بعض مهارات التذوق الأدبى، واستخدام العمليات المختلفة فى نموذج أبعاد التعلم.

٢- المعلمين: يعطى فرصة للمعلمين لاستخدام نموذج أبعاد التعلم، ونماذج تدريسية أخرى فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لديهم، وتوسيع خبرتهم وتنمية جوانب التفكير المختلفة.

٣- الباحثين: الإفادة من قائمة المهارات فى تقويم كتب النصوص الأدبية، يفتح المجال لدراسات أخرى تتناول بناء برامج فى تنمية مهارات التذوق الأدبى باستخدام مداخل واتجاهات حديثة.

٤- الموجهين: تزويدهم بمهارات التذوق الأدبى التى سيتم التوصل إليها فى ضوء آراء الخبراء والمتخصصين، وبمقياس التذوق الأدبى ليتم تقويم الطلاب فى ضوءه ومتابعة المدرسين لمعرفة مدى التزامهم بها أثناء التدريس.

## فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التدوق الأدبى - ككل - لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التدوق الأدبى - ككل - لصالح التطبيق البعدى.
٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التدوق الأدبى - فى كل مهارة على حدة - لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤ - توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التدوق الأدبى - فى كل مهارة على حدة - لصالح التطبيق البعدى.

## مصطلحات البحث:

### فعالية: Effectiveness

هى القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة. (عزيز، ٢٠٠٩م، ٧٥٣). ويمكن تعريفه إجرائيًا فى هذا البحث على أنه الأثر الذى يمكن أن يحدثه البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى والتدوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

### برنامج: Program

هو مجموعة من الأنشطة الهادفة والمقصودة والمخطط لها بشكل علمى يتم الإعداد لها مسبقا متضمنا الأهداف والمحتوى وأساليب التقويم، ويتم تحت إشراف المعلم للمساهمة فى تنمية مهارات التفكير (حنان أبو عباس، ٢٠١١م، ٧).

ويمكن تعريفه إجرائيًا في هذا البحث بأنه مخطط من دروس مقرر النصوص الأدبية في ضوء نموذج أبعاد التعلم فيهدف إلى تنمية ودراسة التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ويحتوي البرنامج على الأهداف والمحتوى وإستراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم.

### التذوق الأدبي: Literary Appreciation

والتذوق الأدبي هو القدرة على فهم المعانى الدقيقة فى النص الأدبي، والإحساس بجمال أسلوبه والتأثر بمقوماته الجمالية والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة. (هانى الأنصارى، ٢٠١١م، ١٧٨)

ويمكن تعريف التذوق الأدبي إجرائيًا في هذا البحث على أنه النشاط الإيجابي الذى يقوم به التلميذ بعد فهمه للنص الأدبي، ومعايشته له، وتفاعله معه عقليًا ووجدانيًا، ويتخذ هذا النشاط أشكالاً من السلوك هى عبارة عن أداء التلاميذ لمهارات التذوق الأدبي، والتى يستدل عليها من خلال إجاباتهم عن أسئلة اختبار التذوق الأدبي.

### نموذج أبعاد التعلم Dimensions of Learning Model

يعرفه إبراهيم عبد الفتاح بأنه: مخطط تعليمي يقوم على أن عمل الفعل فى أى موقف تعليمي يتضمن خمسة أنماط من التفكير، وأن أى جهد يستهدف تحسين التعلم الصفى للارتقاء بمخرجات التعلم وبناء عادات العقل المنتجة لدى المتعلمين، ولا بد وأن يعمل على تنمية هذه الأبعاد الخمسة من خلال منظومة تدريسية (إبراهيم عبد الفتاح، ٢٠٠٣م، ٨).

ويمكن تعريف نموذج أبعاد التعلم إجرائيًا فى هذا البحث بأنه: مجموعة الإجراءات والممارسات التدريسية الصفية التعليمية - التعليمية التى يتبعها المعلم والمتعلم



فى الفصل الدراسى، والتى تعمل على اكتساب واستيعاب وفهم وتعمق المعرفة وتكاملها واستخدامها على نحو له معنى من قبل المتعلم فى إطار بيئة إيجابية عن المتعلم تتضمن تنمية مهارات التدوق الأدبى.

## خطوات البحث وإجراءاته:

يسير البحث طبقاً للخطوات والإجراءات التالية:

١. تحديد مهارات التدوق الأدبى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى، ويتم ذلك من خلال:

أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات التى تناولت طبيعة التدوق الأدبى وأأسسه ومقوماته، وتحديد ما يمكن الاستفادة به منها فى إعداد قائمة مهارات التدوق الأدبى.

ب- الاطلاع على الدراسات والأدبيات التى تناولت طبيعة طلاب الصف الأول الثانوى.

ج- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التدوق الأدبى لطلاب الصف الأول الثانوى.

د- عرض القائمة فى صورتها المبدئية على المحكمين فى مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لضبطها ووضعها فى صورتها النهائية.

٢. تحديد أسس البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التدوق الأدبى.

٣. بناء برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التدوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى وذلك من خلال:

أ- تحديد الأهداف.

- ب- تحديد المحتوى.
- ج- تحديد إستراتيجيات التدريس.
- د- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية.
- هـ- إعداد دليل المعلم لتدريس النصوص الأدبية القائمة على نموذج أبعاد التعلم، وعرضه على المحكمين والمتخصصين فى اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من صدقه.
٤. تحديد مدى فعالية البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التدوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وذلك من خلال:
- أ- إعداد اختبار لقياس التدوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وعرضه على المتخصصين فى اللغة العربية وطرائق تدريسها لضبطه، وتجريبه استطلاعياً على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى؛ لحساب صدقه وثباته.
- ب- تطبيق اختبار التدوق الأدبى على المجموعتين؛ التجريبية والضابطة، تطبيقاً قبلياً.
- ج- تطبيق اختبار التدوق الأدبى على المجموعتين؛ التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تدريس النصوص الأدبية.
- د- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فروض البحث وأسئلته.
- هـ- تقديم التوصيات والمقترحات.
- وفيما يلى وصف تفصيلى للإطار النظرى، ولأهم إجراءات البحث، وما يرتبط بها من أدبيات:

## الإطار النظري للبحث:

### أولاً: مهارات التذوق الأدبي:

ويتم ذلك من خلال دراسة:

#### ١- مفهوم التذوق الأدبي:

التذوق أمر يغلب عليه الوجدان أو الانفعال، ولكنه إلى جانب ذلك يتصل بالتفكير ويتطلب عادة قدرًا من الفهم ، ولذا يكون الاستعداد لتذوق شيء ما أكثر إذا فهمنا معناه، وقد يكون الإخفاق في فهم المعنى حائلًا قويًا دون شعور المرء بالتذوق، ومع ذلك يحدث أن نستمتع بأشياء كثيرة قبل أن نفهمها بوقت طويل (سمر عبدالحليم، ٢٠٠٩، ٢٠). .

و"التذوق" في اللغة يعنى الحاسة التى تميز بها طعم الأشياء بواسطة الجهاز الحسى فى الفم ومركزه اللسان، وأما فى الفن والأدب فإن الذوق حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس وانقباضها لدى النظر فى أثر من آثار الفن والأدب (ابن منظور، ٢٠٠٣، ٢٤٨). وفى الاصطلاح الأدبي والتربوي تعددت تعريفات التذوق الأدبي تعددًا ملحوظًا.

يعرفه محمد لطفى بأنه نشاط إيجابى يظهر فى إحساس القارئ أو السامع نتيجة التفاعل العقلى والوجدانى مع النص الأدبى (محمد لطفى، ٢٠٠٣، ٢٣٦). و بأنه استعداد فطرى مكتسب نقدر به على تقدير الجمال والاستمتاع به، ومحاكاته بقدر ما نستطيع فى أقوالنا وأعمالنا وفكرنا.

يعرفه Trwo (ماهر شعبان، ٢٠١١، ٨٧) بأنه خبرة تأملية جمالية تتضمن التمتع بمختلف الأشكال الفنية لعالم الطبيعة والفن، وتزداد بالقدر على تعرف الأشكال المختلفة لأنماط الجمال، والتى يمكن أن توجد فى الطبيعة. ويعرف التذوق بأنه الإحساس

بالجمال في كل ما هو جميل والإحساس بالقبح والنفور من كل ما هو قبيح ومنفر (على مذكور، ٢٠٠٧، ٢٠٩).

ويعرف بأنه تقييم الطالب للنص الأدبي والحكم عليه من خلال قراءته وتركيز انتباهه عليه، وتفاعله معه عقلياً واجتماعياً وجمالياً، معبراً بهذا التقييم عن مدى تقبله لجمال النص الأدبي واستمتاعه به، ويقاس إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس التذوق الأدبي (فتحي السيد، ٢٠٠١م، ٩٥).

ويتضح مما سبق أن التذوق عملية تقييم وتقدير للعمل الأدبي بالاستعانة بمقومات البلاغة والنقد، وهذا التقدير ينتهي بالحكم على العمل الأدبي بالقبول أو الرفض، والملاحظ أن أغلب التعريفات السابقة للتذوق بعيدة عن الإجرائية. مما يصعب قياس التذوق الأدبي لدى الأفراد، لذا ترى الباحثة أن تعريف رشدي طعيمة للتذوق يمكن من خلاله قياس قدرة الفرد على التذوق الأدبي قياساً كمياً، حيث عرفه بأنه النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقى استجابة لنص أدبي معين بعد تركيز انتباهه إليه وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً، على نحو يستطيع تقديره والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالاً مريحة ومتنوعة من السلوك اتفق النقاد وعلماء النفس على اعتبارها مميزة للتذوق ودالة عليه، وهذه الأشكال المختلفة من السلوك يمكن قياسها بثبات عظيم وتقدير نسبة التذوق على أساسها تقديراً كمياً وموضوعياً (رشدي طعيمة وعلاء الشعيبي، ٢٠٠٦، ٤١١).

## ٢- أهمية التذوق الأدبي:

إن تربية الذوق من أهم ما تتجه إليه شعوب العالم المتحضر الآن، فلم تعد النظرة إلى التذوق مجرد نظرة إلى شيء يدخل دائرة الترف باعتباره وسيلة تسلية للإنسان، وإنما النظرة إليه تؤكد أنه شيء من مقومات وجوده، بحيث يستحيل أن يكون الإنسان إنساناً دون تذوقه لمفردات الكون من حوله (عبد اللطيف عبدالقادر، ٢٠٠٢، ٢٦٠).

ونظراً لأهمية التدوق الأدبي فقد عنيت البحوث التربوية ببناء البرامج واستخدام الأساليب والأنشطة والمداخل والإستراتيجيات التدريسية المتنوعة من أجل تنمية مهاراته في مختلف المراحل الدراسية ومنها:

بحث (Larry, R, 2001) الذى هدف إلى استخدام أسلوب تحليل الشخصية القصصية لتنمية التدوق الأدبي والاتجاه نحو الأدب لدى طلاب المرحلة الثانوية، أسفرت نتائج البحث عن فاعليه الأسلوب المستخدم فى تنمية التدوق الأدبي والاتجاه الإيجابى نحو الأدب، وأوصى البحث بضرورة البعد عن النصوص التقليدية التى لا تلائم التلاميذ عند دراسة الأدب، مع الاهتمام بالنشاط البناء الذى يثرى العملية التعليمية.

كما أجرى (أحمد العابدی، ٢٠٠٧) بحثاً هدف إلى التعرف على أثر طريقة التنقيب الحوارى فى حفظ النصوص الأدبية وتنمية التدوق الأدبي والتفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية طريقة التنقيب الحوارى فى تنمية التدوق الأدبي، ولكنها لم تسهم فى تنمية التفكير الإبداعى.

وفى بحث (سلوى بصل، ٢٠٠٨) الذى هدف إلى بناء إستراتيجية قائمة على التدريس التفاعلى والتعلم النشط والكشف عن أثرها فى تنمية التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى، أسفرت نتائج البحث عن ثبوت فاعلية الإستراتيجية المقترحة فى تنمية التدوق الأدبي.

وهدف بحث (حسن الجليدى، ٢٠٠٩) إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة (k-w-l-plus) فى تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، وقد توصل البحث إلى فاعلية إستراتيجية (k-w-l-plus) فى تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

كما هدف بحث (سمر عبدالحليم، ٢٠٠٩) إلى التعرف على فعالية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وأعدت الباحثة اختباراً في التدوق الأدبي في ضوء قائمة مهارات التدوق الأدبي الخاصة بالبحث، وتم تطبيق الاختبار قبلًا وبعديًا على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وتم معالجة النتائج إحصائيًا وتفسيرها وأسفرت نتائج البحث عن فعالية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية التدوق الأدبي.

وأجرى (أحمد رضوان، ٢٠١١) بحثاً هدف إلى إعداد موقع تعلم إلكترونى بنظام Moodle لتنمية التحصيل وتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل والتدوق الأدبي.

### ٣- مهارات التدوق الأدبي:

والمهارة في مجال التدوق الأدبي تعنى فهم المتعلم النص الأدبي وتفاعله معه؛ بحيث يمكن له تحديد مكوناته وجزئياته وأوجه الجمال المتضمنة فيه والجو السائد في النص (صفوت توفيق، ٢٠١٢، ٥٠) وهناك مجموعة من المعايير منها: مناسبة المهارات لطلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم المختلفة وملاءمتها لخصائصهم ومستوياتهم العقلية وما تنسم به المرحلة الثانوية من خصائص ومراعاة طبيعة مادة اللغة العربية وتفردها كلغة أساسية في تعلم المواد الأخرى، وأهداف تعليمها في المرحلة الثانوية، ومراعاة طبيعة النصوص الأدبية، وأهداف تدريسها في المرحلة الثانوية، وأن تتضمن المهارات جوانب التدوق الأدبي الثلاثة (الوجداني والعقلي والجمالي)، وإمكانية قياس المهارات وتقدير هذا التحصيل إجرائيًا. (سلوى بصل، ١١١، ٢٠٠٨). ومن ثم فإن الباحثة سوف تعرض المهارات التي وردت في عدد من البحوث والكتابات التربوية السابقة؛ بغرض دراستها

واستخلاص ما يمكن الاعتماد عليه في إعداد قائمة المهارات المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى لضبطها.

- توصل بحث (سماح منصور، ٢٠٠٧) إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى الفنى، بلغ عددها عشرين منها:
- تحديد أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين من نص آخر.
- تحديد الصفات التى يصف بها الشاعر نفسه.
- اختيار عنوان معبر عن أحاسيس الشاعر.
- استخراج القيم الموجودة بالنص.

وفى بحث (أمين أبوبكر، ٢٠٠٩) تم التوصل إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى، بلغ عددها عشرين مهارة، ومن هذه المهارات:

- تحديد الفكرة الرئيسة والفرعية فى النص الأدبي.
- تمثّل الجو النفسى فى النص الأدبي.
- الموازنة بين عمليّن فى موضوع واحد.
- إدراك مواطن الجمال فى إيقاع الأبيات فى النص الأدبي.

كما توصل بحث (سمر عبدالحليم، ٢٠٠٩) إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى، بلغ عددها عشرين مهارة، من هذه المهارات.

- يستخرج البيت الذى يتضمّن الفكرة الرئيسة فى النص.
- يدرك التناسب بين الكلمة والجو النفسى فى العمل الأدبي.
- يوضح رأيه فى التعبيرات الجمالية.
- يدرك المعنى الكلى للنص.
- يستخرج الصفات التى يصف بها الشاعر نفسه أو يصف بها الآخرين.

توصل بحث (هبة إبراهيم، ٢٠١٢م) إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي، ومن هذه المهارات:

- تحديد العاطفة المسيطرة على الأديب.
- التمييز بين التعبير الحقيقي والخيالي.
- تحديد أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.
- استخراج الصورة الجمالية من النص.
- إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسى.

وقد أجرى (صفوت توفيق، ٢٠١٢) بحثاً استهدف تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وتوصل البحث إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي، من هذه المهارات:

- تحديد قدرة الكلمة على الإيحاء.
- تحديد مدى ملائمة الكلمة للموضوع.
- تحديد نوع المحسنات البديعية واستنباط الأثر الفنى لها.
- تحديد القيم الاجتماعية التى تتضمنها القصيدة.
- تحديد خصائص الأسلوب بالنص.

ومن خلال المهارات السابقة تم اختيار مجموعة من المهارات التى اتفقت عليها معظم الدراسات والكتابات التربوية؛ وذلك للاستعانة بها فى إعداد القائمة المبدئية لمهارات التذوق الأدبي الخاصة بالصف الأول الثانوى (ملحق رقم "٤").

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص النتائج التالية:



- هناك اتفاق بين الباحثين فى جميع الدراسات السابقة على وجود قصور فى مهارات التدوق الأدبى لدى الطلاب، ومن ثم فقد جاءت أغلب الدراسات لمعالجة ذلك الضعف من خلال تجريب عدد من الإستراتيجيات، والبرامج فى محاولة جادة لتنميتها.
- أكدت جميع الدراسات السابقة أهمية تحديد مهارات التدوق الأدبى، ودورها فى الرقى بمستوى الطلاب فى جميع المراحل التعليمية.
- ظهر توجه نحو توظيف التقنيات الحديثة، واستثمار معطياتها فى تنمية مهارات التدوق الأدبى.
- اتفاق معظم الدراسات السابقة فى مناهجها البحثية، حيث جمعت بين المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي.
- جدير بالذكر أن الدراسات السابقة قد أفادت البحث الحالى فائدة كبيرة، وذلك فى تحديد مشكلة البحث، وإطارها النظرى، وإجراءاتها، وبناء أدواتها وموادها الخاصة بمهارات التدوق الأدبى.

## ثانياً: طبيعة طلاب المرحلة الثانوية، وأبعاد التعلم لمارزانو:

### ١- طبيعة النمو العقلى والمعرفى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

تنسم هذه المرحلة بتغيرات فى المظاهر: الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التى تميزها عن غيرها من المراحل، باعتبارها مرحلة حاسمة فى تكوين شخصية الطالب فى الناحية العقلية والمعرفية، وبناء العقل على أسس سليمة، حيث تنفتح مداركه وتقوى القدرات العقلية عنده، كما تثبت هذه المرحلة فى الطالب عادات التفكير الناقد والابتكارى، حيث تجعله يتحرر من قيود الواقع إلى عالم التصورات العقلية، ويمارس الطالب عمليات وأساليب تجعله يقدم أشياء جديدة ومبتكرة ( Terry, Others, 2006).

يتضح ذلك فى زيادة قدرة المراهق على التعلم الذى يكون أساسه الفهم والنقد والتحليل وإدراك العلاقات، كما تزداد قدرته على الانتباه إلى موضوعات معقدة ومجردة، وعلى التخيل المبنى على الألفاظ والصور اللفظية، ويصبح أكثر قدرة على فهم الفكر المجردة، وعلى التفكير الاستنتاجى، وينزع الطالب فى فترة المراهقة إلى تنمية معلوماته ومهاراته العقلية بشكل واضح (فهم مصطفى، ٢٠٠٢، ٢٠).

## ٢- نموذج أبعاد التعلم لمارزانو:

### أولاً: مفهوم نموذج أبعاد التعلم لمارزانو:

يعرف نموذج أبعاد التعلم لمارزانو بأنه عبارة عن مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية التطبيقية القائمة على البحث، والتي تعمل على تنمية كما يعد بمثابة مدخل للتخطيط التعليمى، يسمح للمعلمين بالتركيز على المعرفة التى يجب تعلمها من قبل التلاميذ والقضايا العامة ومضامينها بالنسبة للحياة المعاصرة، والاستخدام ذى المعنى للمعرفة فى تنفيذ مهام من اختيار التلاميذ (ناجى بدر، ٢٠١٣، ١٩). ويستند النموذج على ست مسلمات أساسية هى:

١. ينبغى أن يعكس التعليم أفضل ما نعرف عن كيف يحدث التعلم.
٢. يتضمن التعلم ويتطلب نسقاً مركباً من عمليات التفاعل تضم خمسة أنواع من التفكير - أبعاد التعلم الخمسة.
٣. أن ما نعرفه عن التعليم يدل على أن التعلم الذى يركز على جوانب منهجية كبيرة ومتعددة التخصصات هو أفضل طريقة لتنمية التعلم.
٤. ينبغى أن يتضمن المنهج التعليمى للتعلم من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية تدريساً صريحاً للاتجاهات والإدراكات، والعادات العقلية التى تيسر التعلم.

٥. إن المدخل الشامل للتعليم يضم على الأقل نمطين من التعلم أحدهما موجه نحو المعلم بدرجة أكبر Directed – Teacher والآخر أكثر توجهاً نحو التلميذ Student – Direction.

٦. وينبغي أن يركز التقويم على استخدام التلاميذ للمعرفة، والاستدلال المركب أكثر من تركيزه على استرجاع المعلومات المنخفضة المستوى Low – Level Information. وعملية التعلم تتضمن وتتطلب التفاعل بين خمسة أنماط من التفكير أو ما نسميه أبعاد التعلم وهي الأبعاد الخمسة.

### ثانياً: أهمية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو.

يعتبر نموذج أبعاد التعلم لمارزانو ترجمة تطبيقية عملية لمجمل خصائص ومميزات النظريات التربوية التي استمد منها النموذج أبعاده، والتي تمثل أحدث وأهم ما وجد على الساحة التربوية التعليمية من نظريات، والمتمثلة في نظريات التعلم المتسق مع وظائف المخ والتعلم التعاوني، والتعلم المتمركز حول المشكلات. وأكد (روبرت مارزانو وآخرون، ٢٠٠٠م، ٥٥) على أن نموذج أبعاد التعلم صمم بعناية مهاماً أدائية تتيح للمتعلم فهم المعرفة وتطبيقها، واستخدام مهارات حل المشكلات في الحياة اليومية.

وقد تم التأكيد على أهمية نموذج أبعاد التعلم والفوائد التي يمكن الوصول إليها من خلال تطبيق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، فقد أكد كل من (مجدى خير الدين كامل ٢٠١٠، أحمد ربيع عثمان ٢٠٠٩؛ ونانسي حسين الجميل، ٢٠١٢) على أهمية تطبيق نموذج أبعاد التعلم والفوائد التي يمكن الوصول إليها عند تطبيقه ومنها مايلي:

- رفع مستوى استيعاب التلاميذ وفهمهم للمواد التعليمية، وذلك يؤدي إلى تحسين وتسريع عمليات التعلم.

- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية وإكسابهم المهارات والعمليات وعادات العقل التي تجعل منهم تلاميذ مفكرين ومنتجين.
- تطوير وتنمية مهارات التفكير المختلفة عند المتعلمين.
- تعليم التلاميذ كيفية البحث عن المعرفة والحصول عليها واكتسابها.
- تخرج معلمين متطورين يواكبون تقنية العصر، ويتصفون بالقدرة على التعلم الذاتي.
- تغيير نظرة المتعلم تجاه التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والدراسة لامتحانات، إلى الاستمتاع بالدراسة، وتقبل التحديات العملية، والتعلم للحياة.
- إكساب المتعلمين لمهارات الاتصال بأشكاله المختلفة، ورفع مستوى دافعيته نحو التعلم، وثقتهم بأنفسهم.

### ثالثاً: مكونات نموذج أبعاد التعليم لمارزانو:

يتألف نموذج أبعاد التعلم لمارزانو من خمس مكونات رئيسة مرتبطة ببعضها البعض. وهي خمسة أنماط من التفكير يمر بها الطالب بالترتيب أثناء تعلمه أطلق عليها أبعاد التعلم وهي:

#### البعد الأول: اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم.

نجد أن الاتجاهات والإدراكات الموجبة لدى الطلاب تلعب دوراً أساسياً في عملية التعلم، فالإتجاه السلبي نحو التعلم يعوق تنمية مهارات التفكير؛ ومن ثم لابد من تكوين الاتجاهات الإيجابية عن التعلم. ويتضمن هذا البعد ثلاث اتجاهات: اتجاه المتعلم نحو المعلم، اتجاه المتعلم نحو المادة الدراسية، واتجاه المتعلم نحو الزملاء والمادة الدراسية. (سيد رجب، ٢٠١٠، ٤٥).

### البعد الثاني: اكتساب المعرفة ونحقيق تكاملها.

ويؤكد هذا البعد على اكتساب المعرفة والعمل على تكاملها لدى الفرد عن طريق ربط الطلاب لهذه المعرفة بما يعرفونه من قبل حتى يمكن تكاملها ويشمل مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

- ١- تحديد الخطوات الرئيسة التي يخطط من أجلها المحتوى، وكذلك الأفكار الفرعية التي تتضمنها تلك الأفكار الرئيسة.
- ٢- تنظيم المعرفة وحفظها.
- ٣- مساعدة الطلاب على بناء النماذج للمهارة المراد اكتسابها.
- ٤- ويعتمد هذا البعد على تحديد الموضوعات أو الوحدات المراد تدريسها وما تتضمنه من معلومات لتنمية مهارات التفكير، ولذلك تعتمد عليه الأبعاد التالية بشكل رئيس وخاصة الخطوة الأولى منه.

### البعد الثالث: تعميق المعرفة وصلها.

يتضمن هذا البعد توسيع وصل المعرفة التي تم اكتسابها من البعد السابق، فمتى اكتسب المتعلم المعرفة الجديدة، يقوم بتوسيعها وصلها من خلال تكوين تصنيفات وروابط جديدة، والتعلم لا يتوقف باكتساب وتكامل المعرفة فالمتعلم يطور الفهم المتعمق من خلال عملية توسيع وتمحيص معرفته المكتسبة، ويتعين عليه توسيع وتنقيح وصل المعلومات (ناجي بدر، ٢٠١٣م، ٤٨)، ويتم ذلك عن طريق ثمانى عمليات: المقارنة والتصنيف والاستقراء وتحليل الأخطاء والاستنباط وبناء الأدلة وتحليل المنظور أو الرؤى والتجريد.

### البعد الرابع: استخدام المعرفة بشكل ذى معنى.

ويعد هذا البعد أهم أبعاد نموذج أبعاد التعلم لمارزانو وهو المحور الأساس للنموذج نظراً لأنه يؤكد على الغرض الرئيس لاكتساب المعرفة، وهو استخدامها بشكل

واقعى وذى معنى (ناجى بدر، ٢٠١٣، ٥١)، ويطرح النموذج خمسة أنماط من المهام تشجع الطلاب على استخدام معلوماتهم استخداما ذا معنى (اتخاذ القرار، الاستقصاء، البحث التجريبي، حل المشكلات، الاختراع)

### البعد الخامس: عادات العقل المنتج.

وفى إطار نموذج أبعاد التعلم لمارزانو تتضمن عادات العقل المنتج ثلاث عادات تجعل الطلاب يفكرون بطريقة ابتكارية: عادة التفكير الناقد، عادة التفكير الإبداعي، وعادة التفكير المنظم ذاتيًا. وهناك العديد من الدراسات والبحوث التى تؤكد مدى فعالية نموذج أبعاد التعلم فى تنمية مهارات التفكير المختلفة.

توصلت دراسة Gauld 2005 إلى تقويم البعد الخامس فى نموذج أبعاد التعلم عند مارزانو والمرتبطة بتنمية عادات العقل المنتج لدى عينة عددها (٣٧) من الطلاب فى تخصص التربية العلمية فى معهد كنساس للتربية. ومن أبرز النتائج التى أشارت إليها الدراسة أهمية الترابط بين مكونات نموذج أبعاد التعلم الخمسة، وأن تنمية عادات العقل المنتج يعنى اكتساب أسس بناء المعرفة النظرية والإجرائية.

كما توصلت دراسة (مديحة السيد، ٢٠٠٦م) إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى فى كل مهارة من مهارات التفكير (المقارنة، التصنيف، الاستقراء، تحليل المنظور) وفى الاختبار الكلى للتفكير وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما اعتبرته الباحثة دلالة على فعالية نموذج أبعاد التعلم فى تنميته هذه المهارات لدى عينة الدراسة.

وأشارت دراسة (إسلام عمارة، ٢٠١١م) إلى أثر نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فى تنمية الدافعية والاتجاه نحو التعلم والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين فى

التحصيل، والاتجاه نحو التعلم والدافعية لدى الطلاب وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو.

وهدفت دراسة Yee, et. al., 2011 إلى قياس مهارات التفكير العليا وفق تصنيف مارزانو لدى طلاب المعهد التقني، وتم بناء اختبار في مهارات التفكير العليا، واعتمد البحث على عينة (١٥٨) من الطلاب. وبعد تطبيق أداة البحث توصل البحث إلى القصور في مهارات التفكير العليا وفق نموذج مارزانو، خاصة مهارات الاستقراء، والإنتاج واتخاذ القرار، وحل المشكلة، كما وجدت علاقة موجبة بين مستوى الطلاب في مهارات التفكير العليا وفق نموذج مارزانو والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة ضياء قاسم، وربيع حازم (٢٠١٣) الكشف عن أثر نموذج مارزانو على تعديل أنماط التفكير وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بجامعة الموصل، وتم إعداد منهج في ضوء نموذج مارزانو، ومقياس مهارات التفكير، ومن أبرز النتائج التي أشارت إليها الدراسة وجود أثر دال لاستخدام نموذج مارزانو في تعديل مهارات التفكير لدى عينة البحث.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تم عرضها يمكن استخلاص أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة فيما يلي:

- ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لدى الباحثة عن تطبيقات النموذج المختلفة، وأوجه استخدامها، وأثر هذا الاستخدام على أفراد العينة وتطور العملية التعليمية التعليمية.
- أسهمت الدراسات السابقة في التعرف على آليات التطبيق للنموذج واختيار الأنسب منها للبحث الحالي.

- ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لدى الباحثة في كيفية بناء أدوات البحث الحالي واختيار العينات المناسبة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري للبحث الحالي.
- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار منهجية ملائمة للبحث الحالي. وفي معرفة أنسب الأساليب الإحصائية لاستقراء نتائج البحث الحالي.
- أسس بناء البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- يستند بناء البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم إلى مجموعة من الأسس وهي:
- مفهوم نموذج أبعاد التعلم.
- أبعاد نموذج التعلم لمارزانو وعلاقتها بتنمية مهارات التذوق الأدبي.
- تخطيط أبعاد النموذج.

وبذلك تكون الباحثة أجابت على السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه "ما أسس بناء البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

#### **رابعاً: بناء البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والتذوق الأدبي لدى المرحلة الثانوية.**

- تم بناء البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي استناداً إلى:
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نموذج أبعاد التعلم والتذوق الأدبي.
  - الكتابات التي تناولت كيفية استخدام نموذج أبعاد التعلم في التدريس.
  - النصوص الأدبية المتضمنة بالصف الأول الثانوي.



وقد تم بناء البرنامج طبقاً للخطوات الآتية:

### تحديد أهداف البرنامج:

تتمثل أهداف البرنامج في تنمية بعض مهارات التدقيق الأدبي والتي ظهرت متدنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج:

- يضع أكثر من عنوان للنص الأدبي.
- يقارن بين العمل الأدبي وعمل آخر.
- يستنبط بعض المعاني الضمنية في النص الأدبي.
- يستخرج الأفكار العامة والجزئية في العمل الأدبي.
- يميز بين الحقائق والآراء المتضمنة في العمل الأدبي.
- ينقد مضمون العمل الأدبي.
- يحدد القيم المتضمنة في العمل الأدبي.
- يحدد خصائص أسلوب الأديب.
- يحدد نوع الصورة الشعرية ومكوناتها والمحسنات البديعية في العمل الأدبي.
- يوضح نوع العاطفة المسيطرة على الأديب.
- يدرك الوحدة العضوية في العمل الأدبي.
- يحدد مدى الصدق العاطفي للأديب.
- يوضح أثر العاطفة والألفاظ والموسيقى.

### تحديد محتويات البرنامج:

يتمثل البرنامج في النصوص الأدبية من الشعر والنثر المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في النصف الدراسي الأول، مع إضافة نص أدبي من خارج الكتاب المقرر.

- شباب تسامى للعلا وكهول للشاعر السموأل - شعر.
- من قيم الحياة الزوجية وصية أمامة بنت الحارث لابنتها نثر.
- آيات من القرآن الكريم (آيه ١٥١ - ١٥٢ سورة الأنعام).
- ابدأ بنفسك للشاعر أبى الأسود الدؤلى شعر.
- العفو مأمول للشاعر كعب من زهير - شعر.
- أدب صناعة الكتاب للكاتب عبد الحميد بن يحيى نثر.
- فخر واعتزاز لعنترة بن شداد - شعر.

### تحديد خطوات التدريس لمحتوى البرنامج فى ضوء نموذج أبعاد التعلم:

تم صياغة محتوى البرنامج فى شكل أداءات تدريسية فى ضوء نموذج أبعاد التعلم.

### البعد الأول: الإدراكات والإنجازات الموجبة للتعلم. ويتضمن هذا البعد (مرحلة التهيئة وإشارة النشاط).

وفى هذه المرحلة يركز المعلم على العوامل المتصلة بالإثارة النفسية والجمالية للطلاب لاستقبال النص الأدبى، مع تكليف الطلاب ببعض الأنشطة التعاونية أو الفردية لبث روح الألفة والمحبة وتقبل الذات، وتقبل الآخر، والتعاون فيما بينهم. وهنا على المعلم أن يقوم بمهارات التواصل الاجتماعى والمهارى الجيد بينه وبين الطلاب وبين الطلاب فيما بينهم ليشعروا بالمقبولية من قبل زملائهم ومن قبل معلمهم ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بصفة عامة ونحو اللغة العربية بصفة خاصة. وهنا يقوم المعلم بتصميم بعض الأنشطة التى تلائم الطلاب وميولهم واهتماماتهم وخبراتهم السابقة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو النصوص الأدبية ومهاراتها.

### البعد الثاني اكتساب المعرفة وتكاملها:

وفيها يتم تنشيط الخلفية المعرفية للطلاب المرتبطة بموضوع النص وتشويقهم لدراسته، وربط موضوع النص بحياتهم، أو المشكلات الواقعية، أو الأحداث الجارية من خلال المناقشة والحوار أو العصف الذهني. وهنا يتم توجيه الطلاب إلى تحديد الهدف المراد تحقيقه من خلال دراسة النص في ضوء المعرفة التقريرية والإجرائية وإجراء حوار ومناقشة داخل المجموعات التعاونية وتحديد ما يرغبون في إنجازه من أهداف بمشاركة المعلم والطلاب جميعاً.

- مرحلة عرض النص الأدبي: يتم عرض النص الأدبي من خلال الكتاب المدرسي أو الوسيلة التعليمية المناسبة، ثم قراءة النص قراءة جهرية من قبل المعلم يراعى فيها سلامة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، كما يراعى أحكام التجويد عند قراءة النص القرآني يتبعها قراءة جهرية من قبل الطلاب ويراعى فيها الضوابط السابقة. ويترك الطلاب فترة مناسبة للقراءة الصامتة ومحاولة تحديد المعنى العام للنص، وفهم معاني مفرداته، وتحديد الكلمات غير الواضحة المعنى.

ويقوم المعلم بتقديم مفهوم الأنماط التنظيمية للطلاب، وهي إحدى أشكال تنظيم المعلومات التقريرية، وتتعدد الأنماط التنظيمية فمنها الوصفية لتنظيم الحقائق والمفاهيم أو الأحداث في ترتيب زمني. كما يقوم المعلم بتدريب الطلاب كيفية بناء نموذج للمعرفة يتضمن عدة مراحل. فالنموذج المبدئي هو نقطة البداية في التعلم الجديد، وهنا يتم تعليم المعرفة الإجرائية بكفاءة عالية، وفي هذه المرحلة يعدل الطالب النموذج المبدئي للمهارة، فيضيف أو يحذف أو يعدل من طريقته أو مدخل الأداء بما يجعل عملية التعلم أفضل بالنسبة له.

ويقوم المعلم بتدريب الطلاب على تخزين المعرفة واسترجاع المعلومات باستخدام إستراتيجيات تساعد على ذلك، تخيل صور عقلية للمعلومات عن النص، تخيل أحاسيس الكاتب التي ترتبط بالنص تخيل انفعالات ترتبط بالمعلومات، حيث يسهل استرجاعها عند الحاجة لها، ويتم التدريب على ذلك حتى يصبح استرجاعها بشكل آلي.

### البعد الثالث تعميق المعرفة وصلها:

ويتضمن هذا البعد (مرحلة فهم ومعايشة النص). وفي هذه المرحلة يتم معالجة الكلمات غير الواضحة ومناقشة الفكرة العامة للنص وتقسيم النص إلى وحدات أو فقرات، ومناقشتهم في الفكرة الرئيسية، والأفكار الجزئية وفهم مضمون النص، وما يرمى إليه الأديب، ويعتمد المعلم في هذه المرحلة على عمليات البعد الثالث من أبعاد نموذج أبعاد التعلم (عملية المقارنة، التصنيف، الاستقراء، الاستنباط، تحليل الأخطاء، بناء الأدلة، تحليل الرؤى، التجريد).

### البعد الرابع: استخدام المعرفة على نحو له معنى:

ونجد أن بعد توسيع المعرفة وتكاملها من خلال مجموعة من العمليات التي قام المعلم بتدريب الطلاب على استخدامها، فإن البعد الرابع يوظف المعرفة السابقة لاستخدامها والاستفادة منها في مواقف عدة، ومن دون إتقان الطلاب للبعد الثالث لن يتحقق استخدام لهذه المعرفة، وبالتالي سنستخدم هذه المعرفة استخداماً له معنى، ويتم ذلك من خلال مجموعة من العمليات التي تدرج تحت البعد الرابع ولكن هذا البحث سيتناول عمليتين فقط من عمليات هذا البعد وهي: (عملية حل المشكلات، عملية اتخاذ القرار).

### البعد الخامس: عادات العقل المنتجة:

ويعد البعد الخامس هو البعد الأخير، وقد يكون الأكثر أهمية، لأنه محصلة أو منتج جميع الأبعاد السابقة. ويندرج تحت هذا البعد ثلاث فئات هي:

(١) تنظيم الذات . (٢) التفكير الناقد. (٣) التفكير الابتكاري.

ويقصر البحث الحالى على عادتي التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لارتباطهما بمهارات التدوق الأدبي. وقد تم استبعاد عملية تنظيم الذات فهي تتطلب خطوات عامة وأوسع من مجال النصوص الأدبية، كما يصعب تطبيق خطواتها في معظم موضوعات النصوص الأدبية فهي لا تتضمن خطوات محددة يمكن الاستناد إليها في تنمية مهارات التدوق الأدبي.

### الوسائط التعليمية:

يمكن للمعلم الاستعانة بالمعينات الآتية أو بجزء منها في تدريس النصوص الأدبية:

- أوراق عمل التلاميذ.
- جهاز كمبيوتر.
- شاشة عرض. وللمعلم الحرية في استخدام أية وسيلة أخرى يراها مناسبة.

### أدوات التقويم:

- ونجد أن أدوات التقويم تتنوع أثناء تدريس البرنامج وهي:
- الأسئلة الشفوية قبل التدريس لإثارة الطلاب واستدعاء خبراتهم السابقة.
  - سجلات الاستجابة: حيث يكون لكل طالب سجله الخاص به أثناء تنفيذ الأنشطة التدريبية الفردية خلال البرنامج.
  - الأسئلة الشفوية بعد التدريس للتأكد من استيعاب الطلاب واستخدامهم كل عملية على حدة.

- الواجبات المنزلية للطلاب من خلال أسئلة التقويم اليومية المصاحبة لكل نص، لمعرفة مدى فهم واستيعاب المتعلمين للمحتوى. فعملية التقويم فى البرنامج عملية شاملة ومستمرة.

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو "ما البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

### إجراءات إعداد أدوات البحث وضبطها:

لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة عددًا من الأدوات والمواد البحثية تمثلت فيما يلى:

#### ١- قائمة مهارات التذوق الأدبى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

وقد قامت الباحثة ببناء قائمة لتحديد مهارات التذوق الأدبى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى، بعد مراجعة أدبيات تناولت التذوق الأدبى عامة، ومهارات التذوق الأدبى خاصة، والدراسات السابقة فى هذا المجال، الاطلاع على أهداف تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوى العام، وقد عملت الباحثة على التحقق من صدقها كالتالى:

#### - صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات المتخصصين فى المناهج وطرائق التدريس، كما أن الباحثة لم تغفل خبراء الميدان وهم موجهو اللغة العربية والمعلمون الذين يعملون فى هذا الميدان؛ للتثبت من صدقها، ووضوح عباراتها ومناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوى.

وفى ضوء ملحوظات المحكمين التى أفادت منها الباحثة كثيراً، عدلت صياغة بعض المهارات، وحذف ما هو مكرر منها كما أضيفت بعض المهارات المقترحة، حيث أخذت الباحثة بما اتفق عليه (٨٠%) من المحكمين وقد اعتمدت هذه النسبة باعتبارها نسبة مقبولة فى نظرها وأخذ بها من قبل غير واحد من الباحثين، مثل (سيد رجب، ٢٠١٠)، (مرضى الزهرانى، ٢٠١٧)، وبعد انتهاء إجراءات التحقق من صدق الأداة؛ قامت الباحثة بإخراجها فى صورتها النهائية بعد الأخذ بآراء المحكمين، واشتملت على خمس عشرة مهارة مهارات التدوق الأدبى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى، (خمس) مهارات تتعلق بفهم ونقد العمل الأدبى، و(خمس) مهارات تتعلق بمضمون العمل الأدبى، و(خمس) مهارات تتعلق بمكونات العمل الأدبى.

### **دليل المعلم لاستخدام نموذج أبعاد التعلم فى تنمية مهارات التدوق الأدبى.**

تطلب تطبيق التجربة إعداد دليل خاص بالمعلم يساعده على تطبيق التجربة، ويمكن الاستفادة منه عند الرغبة فى تنمية مهارات التدوق الأدبى، حيث قدم الدليل صورة واضحة وشاملة للمعلم تساعده على تطبيق التجربة بقصد تحقيق الأهداف المتمثلة فى تنمية مهارات التدوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى (عينة البحث)، وقد اشتمل الدليل على ما يلى:

وقد اشتمل على جزأين: الجزء الأول: الجزء النظرى وقد اشتمل على الآتى:

#### **- التعريف بالدليل وتوضيح أهميته.**

- مقدمه تتضمن نبذه عن التدوق الأدبى، طبيعته، وأهميته، ومهاراته، هذا بالإضافة إلى توضيح مفهوم وطبيعة ومكونات أبعاد التعلم لمارزانو.

- عرض البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

أ- الأهداف العامة للبرنامج.

ب- المحتوى التدريسى فى البرنامج.

ج- الوسائط التعليمية المعينة على تحقيق الأهداف.

د- الأنشطة التعليمية التى يقوم بها الطلاب داخل الفصل الدراسى وخارجه.

ط- أساليب التقويم المعينة على قياس ما تحقق من أهداف.

ثالثاً: إرشادات وتوجيهات للمعلم

رابعاً: الخطة الزمنية لتدريس النصوص الأدبية للفصل الدراسى الأول.

خامساً: دروس النصوص الأدبية المقررة على الصف الأول الثانوى الفصل الدراسى الأول معدة وفق الخطوات المقترحة.

كما أعدت نشاطات إضافية مصاحبة قُدمت للطلاب على هيئة أوراق عمل منزلية، وقد عرض الدليل على عدد من المختصين، وأكدوا مناسبتة وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث (ملحق رقم ١٢) وملحق رقم (١٣).

- اختبار التذوق الأدبى: وقد قامت الباحثة ببناء اختبار التذوق الأدبى فى ضوء مهارات التذوق الأدبى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى لقياس تمكنهم من مهارات التذوق الأدبى، وهذه المهارات تثبت حاجة الطلاب إليها فى ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعى، واستخدم النموذج لتنميتها، واقتصر الاختبار على قياس خمس عشرة مهارة كما يوضحها جدول المواصفات التالى:

جدول (٧) يوضح مواصفات اختبار مهارات التذوق الأدبى للصف الأول الثانوى



م	المهارة	أرقام الأسئلة التي تقيسها	عدد الأسئلة	الدرجة المخصصة لكل مفردة	الوزن النسبي للمهارة
١	يضع أكثر من عنوان للنص الأدبي.	١-أ-١ ٣-ج-٤	٢	٢	٥%
٢	يقارن بين العمل الأدبي وعمل أدبي آخر.	١-أ-٤ ٢-أ-٤ ٣-أ-٤	٣	٣	٧,٥%
٣	يستنبط معنى المعانى الضمنية فى النص الأدبي	٢-أ-١ ٣-أ-١ ١-أ-٢	٣	٣	٧,٥%
٤	يستخرج الأفكار العامة والجزئية فى العمل الأدبي.	٤-ب-١ ٣-ج-٣	٢	٢	٥%
٥	يميز الحقائق والآراء المتضمنة فى العمل الادبي	١-د-١ ٣-ج-٢	٢	٢	٥%
٦	ينقد مضمون العمل الأدبي.	١-ب-٤ ٢-ب-٤	٢	٢	٥%
٧	يحدد القيم المتضمنة فى العمل الأدبي.	٣-ج-١ ١-د-٢ ٢-ج-٣	٣	٣	٧,٥%

م	المهارة	أرقام الأسئلة التي تقيسها	عدد الأسئلة	الدرجة المخصصة لكل مفردة	الوزن النسبي للمهارة
٨	يحدد خصائص أسلوب الأديب	٢-ج-١ ١-ج-٣	٢	٢	٥%
٩	يحدد الصفات الواردة في العمل الأدبي.	١-ب-١ ١-ب-٣	٢	٢	٥%
١٠	يدرك مناسبة النص الأدبي.	١-ب-٣ ٢-د-٤	٢	٢	٥%
١١	يحدد نوع الصورة الشعرية ومكوناتها والمحسنات البديعية في العمل الأدبي.	١-ج-٢ ٢-ب ٢-د-٢-أ ٢-د-٢-ب ٣-أ-٣ ٣-د-٣	٦	٦	١٥%
١٢	يدرك الوحدة العضوية في العمل الأدبي.	٢-د-٣ ١-د-٣	٢	٢	٥%
١٣	يحدد نوع العاطفة المسيطرة على الأديب.	١-ب-٢ ٢-ب-٣	٢	٢	٥%
١٤	يحدد مدى الصدق العاطفي للأديب.	١-ج-١ ٢-د-٣	٢	٢	٥%

م	المهارة	أرقام الأسئلة التي تقيسها	عدد الأسئلة	الدرجة المخصصة لكل مفردة	الوزن النسبي للمهارة
١٥	- يوضح أثر العاطفة والألفاظ والموسيقى.	١-د-٢ ٢-ج-٢	٢	٢	٥%

وقد اختارت الباحثة بعض الأبيات من نصوص أدبية متنوعة لم يسبق للطالبات الاطلاع عليها، يعقب كل نص مجموعة من الأسئلة متنوعة بين المقالى والاختيار من متعدد. وقد جاء الاختبار فى أربع أسئلة تحتوى على (٤٠) مفردة تهدف إلى معرفة إتقان الطالبات لمهارات التذوق الأدبى، وقد روعى عند صياغة مفردات الاختبار الأسس التالية:

- ١- مناسبة أسئلة الاختبار لعينة البحث.
  - ٢- سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، ووضوحها.
  - ٣- وضوح التعليمات المقدمة للطلاب فى هذا الاختبار.
  - ٤- إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً لهذا البحث.
- وقد حرصت الباحثة على تقديم تعليمات واضحة تساعد على تحقيق الهدف من الاختبار.

- ١- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين:
  - أ- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات المتخصصين فى المناهج وطرائق التدريس، كما أن الباحثة لم تغفل خبراء الميدان وهم موجهو اللغة العربية والمعلمون الذين يعملون فى هذا

الميدان؛ للثبوت من، وضوح بنوده ومناسبته لطالبات الصف الأول الثانوى، وفى ضوء آراء المحكمين التى أفادت منها الباحثة كثيراً، تم صياغة بعض الأسئلة، وحذف بعضها، وبذلك تم التحقق من صدق الاختبار.

أ- صدق التجانس الداخلى: وذلك بحساب معامل الارتباط (المصحح) بين درجة كل مفردة ومجموع درجات المهارة الذى تنتمى إليها، أسفرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات المهارات التى تنتمى إليها دالة عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ أى أن الاختبار يتمتع بالتجانس الداخلى وهذا مؤشر على صدقه.

٢) ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين؛ الطريقة الأولى إعادة التطبيق على عينة عشوائية بفاصل زمنى ١٥ يوماً، والطريقة الثانية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث طبق الاختبار على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة السويس الثانوية بنات الجديدة التابعة لإدارة جنوب التعليمية، وذلك يوم الأربعاء ٢٥/٩/٢٠١٩ ثم أعيد تطبيقه فى يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/٢٠١٩ بفارق زمنى أسبوعين، وقد هدف التطبيق الاستطلاعى إلى ما يلى:

١- التحقق من ثبات الاختبار.

٢- معرفة سهولة مفردات الاختبار وصعوبته.

٣- تحديد الزمن اللازم للاختبار.

٤- التأكد من مدى وضوح الاختبار وتعليماته.

وأسفرت النتائج أن معامل الثبات بإعادة التطبيق كان (٠,٨٥٣)، كما أن معامل الثبات بطريقة ألفا كان (٠,٨٣١) وهذا يدل على أن اختبار التذوق الأدبي يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات تسمح باستخدامه فى البحث الحالى.

وبحساب معامل السهولة لأسئلة الاختبار تبين أنه يتراوح ما بين (٠,٢٣-٠,٧٦) مما يعنى أن مفردات الاختبار على درجة مقبولة من السهولة والصعوبة.

كما حسب معدل الفرق اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار، وذلك بحساب زمن إجابات أفراد العينة مقسوماً على عددها، ومن ثم فإن الزمن اللازم للاختبار هو (٤٠) دقيقة، وذلك بعد إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من أن الاختبار أداة مناسبة وجيدة؛ لتقيس مستوى نمو مهارات التدقّق الأدبي لدى الطالبات، وأصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث وصولاً إلى النتائج، ثم قامت الباحثة بإخراجه في صورته النهائية (ملحق رقم ٦) الاختبار في صورته النهائية).

وبعد أن تأكدت الباحثة من دقة أدوات البحث، قامت بالتطبيق على عينة البحث، حيث تم اختيار فصل من فصول الصف الأول الثانوى بمدرسة السويس الثانوية الجديدة بنات بالسويس ليمثل المجموعة التجريبية، واختيار فصل آخر ليمثل المجموعة الضابطة، ونظراً لصعوبة إجراء التجربة من قبل الباحثة تم اختيار أحد المعلمات المتميزات، والمؤهلات تربوياً، والمشهود لهن بالخبرة، وقامت بتدربها في ثلاث جلسات تدريبية، وتم تزويدها بالتوجيهات اللازمة، ثم بدأت التطبيق الفعلي للتجربة، حيث استغرق التطبيق ثمانية أسابيع، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق، وقامت بإجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث؛ حتى تتمكن من ضبط المتغيرات، والتأكد من سلامة الإجراءات، وتم تطبيق الاختبارات في الحصص الأولى من اليوم الدراسي.

وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين، فقد تمت معالجة البيانات إحصائياً، حيث تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين ومتساويتين وقد أسفرت النتائج عن البيانات التي يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٢) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التذوق الأدبى ككل.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
التجريبية	٣٠	١٤,٣٧	٢,٢٧	٠,١١٦	٥٨
الضابطة	٣٠	١٤,٣٠	٢,٢٠	٠,١١٦	٥٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً، أى أنه لا توجد فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التذوق الأدبى ككل، مما يعنى أن مستوى أداء طالبات المجموعتين على الاختبار قبل تدريس البرنامج المقترح متساوٍ.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة بيانات البحث:

بعد أن تم تطبيق البرنامج، وجمعت البيانات من خلال تطبيق أداة البحث على طالبات الصف الأول الثانوى (عينة البحث) وتم تفرغ البيانات، وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS22)، واستخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة.

### عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

وقد تمت الإجابة عن أسئلة البحث الثلاثة السابقة، أما السؤال الرابع من أسئلة البحث والذى ينص على: "ما فعالية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟" فيتم الإجابة عنه من خلال عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.

## - نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التدوق الأدبى - ككل - لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

بعد أن تم التطبيق البعدى لاختبار التدوق الأدبى، ورصد درجات الطالبات، تم تحديد متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار ككل، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب دلالة هذا الفرق باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطى عينتين مستقلتين ومتساويتين.

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى مجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التدوق الأدبى ككل.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	حجم التأثير	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٠	٣٥,٨٣	٢,٤٩	٢٢,٩٢١**	٥٨	كبير جداً	دال عند
ضابطة	٣٠	١٩,٣٣	٣,٠٦				مستوى ٠,٠١

$$\text{حجم التأثير (ح)} = \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}$$

تم حساب حجم التأثير باستخدام المعادلة

حيث "ت" قيمة "ت" المحسوبة،  $n_1$  حجم العينة الأولى،  $n_2$  حجم العينة الثانية،  $(ح = ٠,٢)$  تدل على حجم تأثير صغير،  $ح = ٠,٥$  تدل على حجم تأثير متوسط،  $ح = ٠,٨$  تدل على حجم تأثير كبير (صلاح مراد، ٢٠٠٠، ٢٤٦). ويتضح من الجدول أن قيمة "ت" دالة

إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنه يوجد فرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لاختبار مهارات التذوق الأدبي، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار، كما جاء حجم التأثير كبيرًا، حيث بلغ (٥,٩٢)، مما يعنى أن للبرنامج فعالية فى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تؤدى لقبول الفرض الأول من فروض البحث.

### - نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التذوق الأدبي - ككل - لصالح التطبيق البعدى".

بعد أن تم التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التذوق الأدبي ككل، ورصد درجات الطالبات، تم حساب متوسط الفروق بين أدائى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار ككل، والانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت" باستخدام اختبار "ت" (Paired Sample T-test) لعينتين مرتبطتين، ولحساب دلالة الفرق بين متوسطى عينتين مرتبطتين، وذلك لاختبار صحة الفرض الثانى من فروض البحث.



جدول (١٥) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التذوق الأدبى ككل.

القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	معامل الارتباط (قبلى - بعدى)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القبلى	١٤,٣٧	٢,٢٧	٢٩	٤٢,٦٣٤	٠,٣٣٤	دال عند	٨,٩٨
البعدى	٣٥,٧٧	٢,٤٩				مستوى ٠,٠١	كبير جداً

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠١)، أى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى ككل لصالح التطبيق البعدى، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار، كما جاء حجم التأثير كبير جداً فقد بلغ (٨,٩٨) مما يعطى مؤشراً لفعالية البرنامج فى تنمية تلك المهارات ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية. وهذه النتيجة تؤدى لقبول الفرض الثانى من فروض البحث.

### مناقشة وتفسير الفرض الأول والثانى من فروض البحث.

وترجع الباحثة هذا التفوق لتفاعل طالبات المجموعة التجريبية خلال تدريس البرنامج، حيث جاءت خطوات نموذج أبعاد التعلم بصورة متسلسلة، ومتكاملة ومتراصة فيما بينها إذ تؤدى كل خطوة دوراً معنياً تمهيداً للخطوة التى تليها، مما يساعد على تنظيم المادة واكتسابها بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية فى التدريس. فقد تميز البرنامج بأسلوب عرض وإثارة وتشويق، وكذلك خطواته العلمية والعملية؛ حيث أسهم فى تنمية

الاتجاهات والإدراكات الإيجابية لدى الطالبات، وساعدهم على اكتساب المعرفة وإدماجها مع معارفهم السابقة؛ مما أدى لتكاملها واستخدامها بسهولة ويسر؛ بالإضافة إلى تعميقها وصلتها من خلال النشاطات المتنوعة المقدمة من مقارنة تصنيف، وبما تحققه من نشاطات تحقق التعلم ذا المعنى للمعرفة، بينما طالبات المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي تدريب متخصص بتنمية مهارات التدوق الأدبي.

### نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التدوق الأدبي - فى كل مهارة على حدة - لصالح المجموعة التجريبية".

بعد أن تم تطبيق اختبار مهارات التدوق الأدبي قبلياً وبعدياً على طالبات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة، ورصد درجات الطالبات، تم تحديد متوسطات درجات طالبات المجموعتين فى التطبيق البعدى للاختبار، والانحراف المعياري، وذلك فى كل مهارة على حدة، واستخدام اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطى عينتين مستقلتين ومتساويتين، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

جدول (١٦) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التدوق الأدبي، وذلك فى كل مهارة على حدة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	حجم التأثير
١	التجريبية	٣٠	١,٨٧	٠,٣٥	٥,٣٤٨**	٥٨	١,٣٨ كبير جداً
	الضابطة	٣٠	١,٣٠	٠,٤٧			

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	حجم التأثير
٢	التجريبية	٣٠	٢,٤٣	٠,٧٣	**١٠,١٧٠	٥٨	٢,٦٢ كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٠,٨٣	٠,٤٦			
٣	التجريبية	٣٠	٥,٤٧	٠,٨٢	**٨,٩٦٧	٥٨	٢,٣١ كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٣,٧٠	٠,٧٠			
٤	التجريبية	٣٠	١,٨٧	٠,٣٥	**١١,٠٣٢	٥٨	٢,٨٥ كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٠,٨٣	٠,٣٨			
٥	التجريبية	٣٠	١,٩٠	٠,٣١	**١١,٨٨٦	٥٨	٣,٠٧ كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٠,٦٧	٠,٤٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠١)، أى أنه يوجد فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين، (التجريبية، الضابطة) فى التطبيق البعدى لاختبار التنوع الأدبى - كل مهارة على حدة- لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الثالث.

### نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التنوع الأدبى - فى كل مهارة على حدة - لصالح التطبيق البعدى".

بعد أن تم التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي، ورصد درجات الطالبات، تم حساب متوسط الفروق بين أداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، وذلك في كل مهارة على حدة، والانحراف المعياري لكل منهما، وحساب قيمة "ت" باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired Sample T-test) لحساب دلالة الفرق بين عينتين مرتبطتين، وذلك لاختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث.

جدول (١٧) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي لكل مهارة على حدة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	معامل الارتباط (قبلي-بعدي)	حجم التأثير
١	القبلي	٣٠	١,٢٧	٠,٤٥	٥,٢٨٨**	٢٩	٠,٢٠٧-	١,٥٠ كبير جداً
	البعدي	٣٠	١,٨٧	٠,٣٥				
٢	القبلي	٣٠	٠,١٠	٠,٣١	١٦,٨٥٨**	٢٩	٠,١٠٩	٤,١١ كبير جداً
	البعدي	٣٠	٢,٤٣	٠,٧٣				
٣	القبلي	٣٠	٢,١٣	١,٢٨	١١,٦٩٦**	٢٩	٠,٠٦١-	٣,٠٩ كبير جداً
	البعدي	٣٠	٥,٤٧	٠,٨٢				
٤	القبلي	٣٠	٠,٦٧	٠,٦١	٩,٢٠٠**	٢٩	٠,٠٥٥-	٢,٤٣ كبير جداً
	البعدي	٣٠	١,٨٧	٠,٣٥				
٥	القبلي	٣٠	٠,٥٧	٠,٥٠	١٢,٠٤٢**	٢٩	٠,٠٦٧-	٣,١٨ كبير جداً
	البعدي	٣٠	١,٩٠	٠,٣١				

ينتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠١)، أى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى - كل مهارة على حدة - لصالح التطبيق البعدى، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار، وهذه النتيجة تؤدى لقبول الفرض الرابع من فروض البحث.

وترجع الباحثة التفاوت النسبى فى مقدار النمو الذى تحقق فى مهارات التذوق الأدبى لدى طالبات المجموعة التجريبية، إلى أن نمو المهارات أمر نسبى من مهارة لأخرى ومن طالب لآخر. وترجع الباحثة ذلك لتركيز الطريقة المعتادة على بعض هذه المهارات دون غيرها، مما أدى لسهولة بالنسبة لباقى المهارات. كما ترى الباحثة أن فصل دراسى واحد لا يكفى لتنمية جميع هذه المهارات بنفس الدرجة فالتذوق الأدبى يحتاج إلى خبرة وممارسة طويلة وكثرة اطلاع على روائع الأدب.

## نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة:

### أولاً: نتائج البحث:

أسفرت المعالجة الإحصائية للدرجات القبلية، والبعدية لكل من اختبارى التفكير الإبداعى والتذوق الأدبى عن النتائج التالية:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى - ككل - لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

كما جاء حجم التأثير كبير، حيث بلغ (٥,٩٢)، مما يعنى أن للبرنامج فعالية فى تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طالبات المجموعة التجريبية. مما يعنى أن للبرنامج فعالية فى تنمية تلك المهارات ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى و البعدى لاختبار التذوق الأدبى - ككل - لصالح التطبيق البعدى. كما جاء حجم التأثير كبيرًا جدًا فقد بلغ (٨,٩٨) مما يعنى أن للبرنامج فعالية فى تنمية تلك المهارات ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الأدبى - فى كل مهارة على حدة - لصالح المجموعة التجريبية. مما يعنى أن للبرنامج فعالية فى تنمية تلك المهارات - فى كل مهارة على حدة - لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التذوق الأدبى - فى كل مهارة على حدة - لصالح التطبيق البعدى. مما يعنى أن للبرنامج فعالية فى تنمية تلك المهارات - فى كل مهارة على حدة - لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

### ثانيًا: التوصيات وبعض البحوث المقترحة:

- أ- فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- الاهتمام بتنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المراحل التعليمية الأخرى.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمى اللغة العربية فى الصف الأول الثانوى لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى الطلاب.
- عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية؛ لتعريفهم بنظرية أبعاد التعلم، وتدريبهم على تطبيقها فى تدريس كافة فروع اللغة العربية.
- دعوة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية فى مراحل التعليم العام إلى ضرورة تخطيطها، فى ضوء مهارات التذوق الأدبى.

- ب- فى ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات قدمها البحث الحالى نقترح ما يلى:
- تقويم أداء معلمى اللغة العربية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية فى ضوء مهارات التدوق الأدبى.
  - بناء برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية التعبير التحريرى والوظيفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - بناء برنامج لإعداد الطالب المعلم لتنمية مهارات التدوق الأدبى قبل الخدمة.

## المراجع

## المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم رزق (٢٠٠٣م): فعالية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية تربية - جامعة قناة السويس.
- ٢- إبراهيم عطا (٢٠٠١م): دليل تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٣- ابن منظور (٢٠٠٣م): لسان العرب للإمام العلامة ابن منظور، الجزء الأول، القاهرة، دار الحديث.
- ٤- أحمد العابدى (٢٠٠٧م): أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارى فى حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبى والتفكير الإبداعى فى مادة النصوص لدى طلبة الصف الخامس الابتدائى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد الملخص متاح على:

<http://www.tl.uobaghdad.edu.iq/education.ibn%20ushd/arabic/htm>

- ٥- أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٤م): إعداد المعلم فى مصر: إلى أين؟، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى السادس عشر (تكوين المعلم)، (١٢-٢٢ يونيو ٢٠٠٤م).



٦- أحمد ربيع محمد عثمان (٢٠٠٩ م): أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على إستراتيجيات ما وراء المعرفة ونموذج مارزانو بمساعدة الوسائط المتعددة فى تدريب الرياضيات على تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة بنى سويف.

٧- أحمد رضوان (٢٠١١ م): أثر استخدام التعلم الإلكتروني فى تدريس البلاغة على تنمية التحصيل المعرفى والتذوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٨- إسلام عبد الحفيظ عمارة (٢٠١١ م): أثر نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فى تنمية الدافعية والاتجاه نحو لتعلم والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٩- أمين محمد أبو بكر (٢٠٠٩ م): فاعلية إستراتيجية قائمة على المدخل المعرفى لتنمية مهارات التذوق الأدبى والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة.

١٠- إيمان حسنين (٢٠٠٧ م): فاعلية نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الاجتماع، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٦، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٣١.

١١- جابر عبد الحميد (٢٠٠٦م): تنمية تفكير المراهقين الصغار والكبار، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٢- حسن إبراهيم حسن الجلىدى (٢٠٠٩ م): فاعلية إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التدوق الأدبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

١٣- حنان أبو العباس محمد عفيفى (٢٠١١م): فعالية برنامج فى ضوء نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٤- رشدى أحمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعيبى (٢٠٠٦م): تعليم القراءة والأدب "إستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع"، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٥- روبرت مارزانو وآخرون (٢٠٠٠م): أبعاد التعلم، تقويم الأداء، ترجمة صفاء الأعسر، جابر عبد الحميد، نادية شريف، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦- سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٨م): إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلى والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التدوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٧- سماح محب عبده (٢٠٠٧م): فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية فى تنمية مهارات التدوق الأدبى والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الفنى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٨- سمر عبد الحليم السيد بدوى (٢٠٠٩م): فاعلية استخدام إستراتيجية الخريطة الدالية فى تنمية مهارات التدوق الأدبى فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام، رسالة ماجستير معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة.

١٩- سيد رجب محمد إبراهيم (٢٠١٠م): برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٠- صفوت توفيق هنداوى حrchش (٢٠١٢م): أثر التفاعل بين ثلاث إستراتيجيات التدريس النص الأدبى والأسلوب المعرفى على تنمية الأداء اللغوى ومهارات التدوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمنهور.

٢١- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠م): الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٢- ضياء قاسم الخياط، وربيع حازم سلمان (٢٠١٣م): "أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى تعديل أنماط التفكير لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة فى كلية التربية الرياضية"، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مجلد ١٩، عدد ٦٣، (ص ٢١٥-٢٤٦).

٢٣- عبد اللطيف، أبو بكر (٢٠٠٢م): فعالية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية للتربية ببنها، العدد الخمسون، المجلد ١٢٢، يناير.

٢٤- على أحمد مذكور (٢٠٠٧م): طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة عشر، عمان، دار المسيرة.

٢٥- فتحى السيد محرز لطفى (٢٠٠١): أثر تفاعل مستوى التفكير الناقد مع التخصص الأكاديمي في التدوق الأدبي عينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد ١٠٤، جامعة الأزهر.

٢٦- فهد مصطفى (٢٠٠٢ م): معلم مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٧- ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١١م): التدوق الأدبي طبيعته - نظرياته - مقوماته - معايير - قياسه، عمان، دار الفكر العربى.

٢٨- مجدى خير الدين كامل (٢٠١٠م): أثر استخدام نموذج أبعد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس ذوى صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، العدد ٣، ص (٣٩).

٢٩- مجدى عزيز (٢٠٠٩م): معجم مصطلحات التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.

٣٠- محمد أحمد حسين الدقرى (٢٠١١م): فاعلية إستراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية من خلال القصص القرآنى فى تنمية مهارات التدقّق الأدبى ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣١- محمد لطفى جاد (٢٠٠٣م): فعالية برنامج مقترح فى تنمية مهارات التدقّق الأدبى لطلاب الصف الأول الثانوى فى ضوء نظرية النظم، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ٩٠، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص (٢٣).

٣٢- مديحة حمدى السيد (٢٠٠٦م): فاعلية نموذج أبعاد التعليم فى تنمية بعض مهارات التفكير من خلال تدريس الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانية من التعليم الأساسى، رساله ماجستير غير منشوره كلية الاقتصاد المنزلى: جامعة حلوان.

٣٣- ناجى بدر سماوى علوى (٢٠١٣م): فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فى تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثامن المتوسط فى دولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٤- نانسى حسين الجميل (٢٠١٢م): فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعليم فى تنمية مفاهيم التربية الفنية وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.

- ٣٥- هانى أسامة توفيق الأنصارى (٢٠١١م): فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب فى تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٢٠، أكتوبر، بحث مكمل للماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- ٣٦- هبة إبراهيم أحمد (٢٠١٢م): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية فى تنمية بعد مهارات التذوق الأدبى والتفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٣٧- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣م): المعايير القومية للتعليم فى مصر، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم.
- ٣٨- يوسف قطامى (٢٠٠٧م): (٣٠) عادة عقل، عمان: مركز دبيونو لتعلم التفكير.

### المراجع الأجنبية:

- 39-Apthorp, H. (2000). Dimensions of Learning Evaluation for Kirkland School District Mid\_continent for education and learning, Aurora, Co. (bbc 35978).
- 40-Dugari, A. (1994). The Effect of Tow Components The Dimensions of Learning Model on the Sciense Achievement of Under Prepared Collage Science Students, EdD Wilmington College, ERIC. ED: (379158). pp98.

41-Gauld, C. (2005). Habits of Mind, Scholarship and Decision Making in Science and Religion. Science&Education. 14, pp291-308.

host.htm. <File://A:EBSCO>

42-Hunt, J; & Bell, J. (2002). Leadership In Education: A view from the States phi Delta Kappan. 83(6), pp714-720.

43-Larry, R. (2001). Enhancing Response to literature through Character analysis. Eric. 74(3).

44-Sodhani , D. (1994). The Effect of Two Components of the Dimensions of Learning Model on the Scince Acheivement of Undr Orepared College Science Students. Op. cit. pp78.

45-Terry, S., Bacevich, A. (2006). Sustaining Focus on Secondary School Reading: Lessons and Recommendations from the Alabama Readin Initiative, Colorado, Network the Secondary Literacey, p8, Retrieved from: <http://www.adlit.org/article/19708>.

- 46-Yeh. Y; Huang, I; Ye, Y. (2011). Knowledge Management In Blended Learning Effects on Professional Development in Creativity Instruction, Computers&Education. 56 (10), 146-156.